

استهداف البعثات الدبلوماسية يفجر أزمة بين بغداد وطهران

الخارجية العراقية تفند الرواية الإيرانية عن فحوى لقاء روحاني وفؤاد حسين

أزمة استهداف البعثات الأجنبية في العراق باتت تشكل عبئا إضافيا على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي يسعون إلى الحفاظ على علاقات قوية ومتوازنة مع الولايات المتحدة، ووضع حد لتغول الميليشيات وتحكمها في القرار السياسي بدعم مباشر من النظام في طهران.

بغداد - قالت مصادر سياسية عراقية إن حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لم تعد تحتتمل الألاعيب الإيرانية في ملف الاعتداء على البعثات الدبلوماسية بعد تصاعد هجمات الميليشيات الموالية لطهران وتهديداتها ضد المصالح الأميركية في العراق. وأشارت المصادر إلى أن الكاظمي عازم على وضع الأمور في نصابها في هذا الملف، وإيضاح المواقف بجلء، حتى إذا تسبب هذا الأمر في تفجير أزمة بين العراق وإيران.

وتخشى بغداد أن تكون خطوة إغلاق السفارة الأميركية مجرد مقدمة لخروج بعثات الدول الغربية من العراق، وذهاب الولايات المتحدة نحو خيار فرض العقوبات الاقتصادية على البلاد، وهو أمر كفيل بأن يؤدي إلى انهيار كبير في الأوضاع الداخلية.

ويسعى العراق إلى تهدئة مخاوف واشنطن من استمرار الهجمات التي تستهدف مقرها الدبلوماسي في بغداد، حيث سعى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي في لقاء جمعه بالسفير الأميركي ماثيو تولر إلى التأكيد على "حفظ أمن البعثات الدبلوماسية من الاعتداءات المتكررة، والعمل على بسط سيطرة الدولة وفرض القانون وتحقيق الاستقرار".

وقال الكعبي في أحدث تهديداته ضد المصالح الأميركية، "إن سكتت جميع القوى العراقية فإن للمقاومة موقفا، خصوصا أن الأسلحة الدقيقة دخلت الخدمة".

ويعيش العراق على وقع صراع مفتوح على كامل الاحتمالات بين الولايات المتحدة وإيران منذ مقتل قائد فيلق القدس السابق في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في غارة أميركية بداية هذا العام.

وسعت السلطات العراقية إلى إيضاح موقفها بجلء من الألاعيب الإيرانية في ما يتعلق بالبعثات الأجنبية في بغداد والعلاقة مع الولايات المتحدة ومستقبل القوات الأميركية في البلاد، إذ عقد الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان اجتماعا خاصا لمناقشة "المستجدات الأمنية والسياسية والتدابير الخطيرة المترتبة على الأوضاع الحالية".

وأكد الاجتماع أن "التطورات الأمنية التي حدثت في الآونة الأخيرة من استمرار استهداف المراكز والمقرات المدنية والعسكرية، وتواصل أعمال الاغتيال والاختطاف بحق ناشطين مدنيين، إنما تمثل استهدافا للعراق



خطوات لإبعاد إيران

العراقية، التي كشفت عن مضمون مختلف إلى حد كبير، إذ قال المتحدث باسمها أحمد الصحاف إن "الوزير فؤاد حسين حمل رسالة شفوية من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني تمحورت حول تطورات الأوضاع بالمنطقة ومراجعة أهم الاحتمالات المتوقعة وما تنطوي عليه من انعكاسات"، موضحا أن "وزير الخارجية بحث في طهران أهم الملفات العالقة بين البلدين". وأشار الصحاف إلى أن وزير الخارجية العراقي "أفصح عن رؤية الحكومة في التعامل مع التحديات الراهنة".

ويرى مراقبون أن إعلان الخارجية العراقية عن مضمون لقاء الوزير فؤاد حسين بالرئيس الإيراني يحمل إشارات قوية بأن الحديث في طهران لم يكن وديا بالشكل الذي صورته بيان الرئاسة الإيرانية.

إلى طهران السبت، والتقى نظيره محمد جواد ظريف، قبل أن يلتقي الأحد بالرئيس الإيراني حسن روحاني. ووزعت الرئاسة الإيرانية تفاصيل ما دار خلال اللقاء على وسائل الإعلام المحلية، إذ ظهر الوزير العراقي مجرد مستمع لتعليمات ونصائح تتعلق بمستقبل المنطقة.

وعندما قرر فؤاد حسين أن يتحدث، وفقا لبيان الرئاسة الإيرانية، اقتصر حديثه على توجيه الشكر لإيران لوقوفها إلى جانب العراق على طول الخط، معبرا عن الامتنان الكبير لرغبة إيران في تمتين علاقاتها بالعراق، فيما تعهد بإرسال وفود فنية إلى طهران لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات التي وقعها خلال زيارته الحالية إليها.

ويبدو أن عرض الرئاسة الإيرانية لوسائل الإعلام المحلية عن مضمون لقاء حسين بروحاني لم يرق للخارجية

وسايدته وللمشروع الوطني الذي تشكلت على أساسه الحكومة الحالية". وأشار المجتمعون إلى "تمسك العراق بمخرجات الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وانفاق إعادة الانتشار من العراق خلال مراحل زمنية متفق عليها، ومن ضمن ذلك التعاون طويل الأمد مع الولايات المتحدة في شتى المجالات"، مبرزين في الوقت نفسه عن أملهم بأن "يكون التعاطي الأميركي والدولي مع التطورات الأمنية الأخيرة من خلال دعم الحكومة العراقية لاستكمال جهودها في تعزيز سلطة الدولة وتوفير الأمن لإجراء الانتخابات".

ويقول مراقبون إن موقف الرئاسة العراقية غير مباشر ما نشرته وسائل إعلام إيرانية عن مضمون اللقاء الذي دار بين وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين والرئيس الإيراني حسن روحاني. وكان وزير الخارجية العراقي وصل

بمفاوضات تشكيل حكومة جديدة برئاسة رئيس الوزراء معين عبد الملك بعد اتهامات لحكومة "الشريعة" بالمحاولة خدمة لأهداف إخوانية بدعم مباشر من قطر.

وقالت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، خلال اجتماع عقده لبحث التقرير الدوري للفريق التفاوضي الموجود في الرياض، "نقاد صبر المجلس الذي طال أسده لإسراح المجال للجهود التحالف العربي لإرغام الحكومة اليمنية على تنفيذ التزاماتها".

وأضاف المجلس أنه "يبدو واضحا أن الحكومة لا تعبر أي اهتمام لهذه الجهود"، التي يقودها التحالف العربي. وشدد على ضرورة تسليم مرتببات العسكريين الجنوبيين الذي وعد بها الحكومة والتحالف، و"إيجاد معالجة شاملة لهذا الملف نهاية هذا الشهر".

كما أكد على وقف العراقيين التي تضعها الحكومة أمام محافظ العاصمة المؤقتة عدن لتنفيذ مهامه. وجاء تعيين أحمد حامد المس، محافظا لعدن ضمن الاستحقاقات السياسية لاتفاق الرياض.

وعمل المحافظ المعين فور تسلمه مهامه على إقالة كل مدراء المديرية الثمانية في عدن وتعيين آخرين بدلا عنهم ضمن إجراءات تهدف إلى إحداث تغيير جذري في إدارة المدينة التي تعاني منذ تحريرها من الحوثيين في أواخر 2015 من فوضى أمنية وتدهور مستمر في الخدمات.

وأعرب سالم ثابت العولقي، القيادي في الانتقالي الجنوبي عن تفاؤله

استعجال حسم ملفات شائكة قبيل توقف برلمان الكويت

الكويت - استعجل مجلس الأمة الكويتي تمرير قوانين وحسم ملفات تثير جدلا في البلد الخليجي، الغارق في أزمت كوروننا والعجز المالي وقضاح فساد، قبيل جلسة فض دور الانعقاد للمجلس المقررة في الأول من أكتوبر تمهيدا للانتخابات البرلمانية.

وتتوي الكويت تنظيم انتخابات برلمانية في نوفمبر المقبل وسط فرضيات التاجيل على وقع تداعيات فايروس كورونا المستمرة على الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد.

وقال رئيس المجلس مرزوق الغانم إن عدم اكتمال نصاب اجتماع لجنة الشؤون الداخلية والدفاع، الإثنين، لن يثني عن مناقشة قانون البدون وحسمه بالتصويت حتى لو تم فض دور الانعقاد وذلك وفقا للإجراءات الدستورية واللائحية.

وتسعى الكويت إلى حل قضية غير محددية الجنسية المصطلح عليهم محليا بالبدون عبر قانون في البرلمان نهي من خلاله تقاسم حل هذا الملف الشائك.

وأوضح الغانم أن "قانون البدون في غاية الأهمية ويجب الانتهاء منه قبل نهاية هذا المجلس"، مشيرا إلى أن مشكلة البدون يجب أن تنتهي بحلول جذرية، وأن الهوية الوطنية ليست سلعة تباع وتنتري، وأن هناك مستحقين مظلومين وفق الأوضاع الحالية.

وسيجتمع البرلمان خلال الثلاثاء والأربعاء ملفات وقوانين الإفلاس ومبنة شؤون الزراعة والتركيب السكانية وذوي الإعاقة، إضافة إلى جلسة التصويت على عدم التعاون مع الحكومة.

«الشرعية» تحشد في جبهة شقرة تمهيدا لتصعيد جديد مع الانتقالي

عراقيل حكومية تؤخر تسليم رواتب العسكريين الجنوبيين

بالجهود التي يقودها محافظ عدن عن كل المستويات، لكنه أسف للتأخير في تنفيذ النقطة الخامسة والسادسة من آلية تسريع اتفاق الرياض.

المجلس الانتقالي الجنوبي يدعو التحالف العربي إلى الوقوف بحزم أمام ماطلة الحكومة وإرغامها على تنفيذ اتفاق الرياض

وتقول دوائر يمنية إن المرافق والإدارات العامة في عدن تعاني من حالة من الترهل وبحاجة إلى أدوات وآليات عمل جديدة لتحسين الخدمات، في ضوء الماطلة الحكومية في دعم وتنفيذ استحقاقات اتفاق الرياض.

وكان المجلس الانتقالي قد أكد قبل أيام استكمال تسليمه كافة الخطط المطلوبة لتنفيذ آلية تسريع تطبيق اتفاق الرياض، بما في ذلك الفصل بين القوات في أبين ونقل القوات العسكرية إلى خارج عدن.

وتنص آلية تسريع اتفاق الرياض على وقف إطلاق النار بين الحكومة والانتقالي الجنوبي، وإعلان المجلس الانتقالي عن التخلي عن الإدارة الذاتية وتعيين محافظ ومدير أمن محافظة عدن وتكليف رئيس الوزراء اليمني لتشكيل حكومة كفاءات سياسية مناصفة بين الشمال والجنوب.

تسوية سياسية، خاصة بعد الاتفاق الأخير لتبادل الأسرى بين الحكومة والحوثيين.

وأكد الانتقالي الجنوبي على ضرورة الإسراع بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها، و"الطرح على التحالف العربي للوقوف بحزم أمام ماطلة الحكومة وإرغامها على تنفيذ اتفاق الرياض".

ولا تزال المفاوضات بين الحكومة والانتقالي جارية برعاية السعودية، التي تقود تحالفا عربيا في اليمن لمواجهة الحوثيين المدعومين من إيران. وتعثرت

تسريع اتفاق الرياض الموقع في نوفمبر من العام الماضي.

ودعا الانتقالي الجنوبي إلى وقف التصعيد العسكري والتحشيد المتواصل لقوات الحكومة في جبهة شقرة وتحشيدتها لفتح جبهات أخرى من الجهة الغربية.

ويستمر التحشيد العسكري الإخواني في ظل مساع من جماعة الحوثي إلى تحقيق انتصار عسكري في محافظة سارب الاستراتيجية، في ظل تصاعد الضغوط الدولية لفرض

تسريع تنفيذ اتفاق الرياض لإخماد البنادق



تسريع تنفيذ اتفاق الرياض لإخماد البنادق